

## السعودية: وقف بكلفة ملياري ريال للإنفاق على الحرم المكي

**11 برجاً سكنياً تضم 942 شقة و1200 غرفة فندقية فاخرة ومجمعا تجارياً**

جدة: عبد الرحمن المطوع  
أقرت الحكومة السعودية أمس بناء وقف جديد على انقاض قلعة اجياد في مكة المكرمة بكلفة ملياري ريال، بحيث يتألف من 11 برجاً سكنياً بكافة خدماتها، على ان تتم الاستفادة من الدخل لصالح الحرم المكي الشريف والاتفاق عليه.

وفي اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ذكر الدكتور عبد الرحمن المطرودي وكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون الاوقاف «ان المشروع الجديد يخدم الحرم المكي الشريف من خلال استثماره لصالح خدمة الحرم المكي، والاتفاق على صيانتها والمحافظة على نظافته، وكل ما يتعلق بشؤونه».

وسألت «الشرق الأوسط» المسؤول عن امكانية تنفيذ الفكرة في المدينة المنورة، فأفاد بأن التركيز الحالي منصب على مشروع مكة، ملمحا الى امكانية تطبيق ذات الفكرة في المدينة المنورة لخدمة الحرم النبوي وبذات الطريقة.

وعلى الصعيد نفسه، قال الدكتور صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والاقواف والدعوة والارشاد ان موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز صدرت على وقف موقع القلعة الكبيرة بجبل «بلبل» المشهورة بقلعة اجياد في مكة المكرمة بكامل ما اشتملت عليه من منافع وعموم الاراضي التابعة لها على المسجد الحرام، بمساحة اجمالية تصل الى 23 الف متر مربع واستثمار ذلك بقيمة اجمالية قدرها مليارا ريال.

وكشف الوزير السعودي في تصريح بثته امس وكالة الانباء السعودية (واس) ان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كلف وزارتي الشؤون الإسلامية والمالية لدراسة موضوع هذا الوقف من كافة جوانبه ومن ثم مباشرة العمل لوضع هذا الوقف موضع التنفيذ والقيام بالدراسات اللازمة لاستثمار هذا الموقع لصالح المسجد الحرام وخدمة للاعداد المتنامية من الحجاج والمعتمرين.

واشار الوزير آل الشيخ الى ان التوجيه يتضمن ان تتولى وزارة الشؤون الإسلامية والاقواف والدعوة والارشاد امر هذا الوقف الذي وثق بصك شرعي من المحكمة الشرعية في مكة المكرمة باعتبارها الجهة التي تتولى الاشراف على جميع الاوقاف الخيرية في البلاد بما فيها اوقاف الحرمين الشريفين.

وتتألف مسطحات بناء وقف الحرم المكي من مساحة اجمالية تصل الى 297 الف متر مربع تتوزع على 11 برجاً سكنياً موزعة على اربعة صفوف متوازية بارتفاعات متدرجة بين 17 و32 طابقاً، بما يسمح للابراج من الاطلالة على المسجد الحرام.

وتحتوي الابراج جميعها على 942 شقة بمساحات مختلفة، كما يتكون المشروع من فندق فئة خمسة نجوم في الجزء الغربي المطل على المسجد الحرام وطريق الهجرة، ويتألف الفندق من برجين احدهما بارتفاع 32 طابقاً والآخر بارتفاع 20 طابقاً تضم 1200 غرفة.

ويوفر المشروع سوقاً تجارية مكونة من طابقين ومواقف للسيارات تسع لـ 1.6 ألف سيارة.

وطبقاً لمصادر عقارية فإنه من المتوقع إنجاز المشروع في فترة تصل إلى 48 شهراً وذلك عطفاً على المراحل التي قطعها والدراسات الأولية التي تمت، الأمر الذي يعجل في انتهاء المراحل الأساسية من المشروع.

وفي الشأن ذاته، تحقق الأوقاف الإسلامية المتمثلة عادة في محلات تجارية، عمائر سكنية، أراض، بساتين مؤجرة على المواطنين، مداخيل مادية تذهب في أوجه الخير، وتتولى فروع الوزارة المنتشرة في كافة أنحاء البلاد من خلال أقسام الاستثمار التابعة لها، تحصيل غلالها ومتابعة صرفها على جهات الخير المحددة، طبقاً لشروط الواقفين.

وتنشط جهود الوزارة في البحث في الأوقاف المجهولة وذلك بفحص الملكيات والوثائق والمعاملات التي ترد إلى قسم الحصر والتسجيل في المحاكم الشرعية وفروعها بطلب المواطنين استحكامات أو تعديل ذرعة أو إثبات فروع الوزارة.

ويقوم الفرع بالاحتفاظ بنظارة طلب الترخيص وإنشاء المشروعات على بعض الأوقاف الأهلية، والتأكد من نظارها ومدى تنفيذ شروط موقفيها، وتستفيد الوزارة من المسنين ذوي الخبرة والمعمرين في الاستفسار عن الأوقاف المنتشرة في المحافظات مع الإبلاغ والإيضاح، وحددت خمسة في المائة مكافأة لكل من يثبت وفقاً غير معلوم أو وضعت اليد عليه من قبل آخرين بغير حق.

Like 0

Tweet

مشاركة

طباعة

بريد